

توصيات الملتقى الوطني الأول للتعليم القرآني المنعقد بولاية غرداية

15 و 16 شعبان 1437هـ / 22 و 23 ماي 2016 م

الورشة الأولى: واقع التعليم القرآني وسبل الارتقاء به

في يوم 15 شعبان 1437هـجري الموافق لـ 22/05/2016 اجتمعت لجنة مناقشة (واقع التعليم القرآني وسبل تفعيله، المنبثقة عن توجيهات معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف خلال كلمته الافتتاحية للملتقى الوطني الأول للتعليم القرآني المنعقد يومي 15 - 16 شعبان 1437هـجري الموافق بين 22 - 23 ماي 2016 بغرداية.

وبعد مناقشات وحوارات متنوعة لواقع التعليم القرآني على المستوى الوطني، والتطرق إلى تطويره والارتقاء به، خلص أعضاء اللجنة إلى التوصيات التالية:

1 - تثمين ما تم إنجازه في مجال التعليم القرآني، من حيث العناية بهياكله وطلابه وتأطيره، مما أدى إلى نتائج إيجابية في حفظ القرآن الكريم ودراسته، وتجلى ذلك من خلال المراتب التي حصدها أبنائنا في المسابقات الدولية.

2 - تثمين دور المجتمع في العناية بالقرآن الكريم، والإقبال على دراسته والتكفل بهياكله وطلابه.

3 - إعادة النظر في حيثيات المرسوم التنفيذي رقم 432 المؤرخ في 10/12/1994 المحدد لقواعد إنشاء المدارس القرآنية وسيرها.

4 - تحديد الجهات الملزمة بصيانة وتجهيز المدارس القرآنية على غرار قطاع التربية.

5 - تطوير مناهج وبرامج التعليم القرآني حسب الأطوار، والإبقاء على الأصول العتيقة بالنسبة للطور الأول.

6. تفعيل التفيتش في مجال التعليم القرآني خاصة.
7. إنشاء خريطة خاصة بالهياكل التعليمية القرآنية على غرار الخريطة المسجدية.
8. ضرورة تأطير المناطق الحدودية بأساتذة التعليم والتكفل بهم.
9. ضرورة التزام مرجعية الإقراء في الجزائر.
10. ضرورة إنشاء مجلس وطني للتعليم على غرار المجلس العلمي الوطني.
11. وضع دفتر شروط موحد يلتزم به كل المشتغلين في حقل التعليم القرآني.
12. الإسراع في وضع مخطط تكويني لأساتذة التعليم القرآني وفتح المجال لترقيتهم.
13. تنظيم العملية التطوعية في تدريس القرآن الكريم بتفعيل اللجان الولائية المختصة.
14. ضبط عملية تحصيل الأموال في المدارس التحضيرية بتنظيم يضفي المشروعية والشفافية.
15. تفعيل دور الإمام في مجال التعليم القرآني بالمتابعة والمرافقة.
16. توسيع دائرة التعليم القرآني في مختلف المؤسسات العمومية.
17. الإسراع في إصدار النصوص القانونية المتعلقة بالجمعيات الدينية للمدارس القرآنية والزوايا.
18. تحفيز المشتغلين بالتعليم القرآني أساتذة وطلبة، مع العمل على تخصيص منحة للطلبة المتفرغين.
19. تفعيل عملية تسجيل طلبة الزوايا والمدارس القرآنية بمركز تعميم التعليم عن بعد.
20. تنشيط التوأمة بين المدارس القرآنية للاستفادة من التجارب الناجحة وتعميمها.
21. تشجيع الإقبال النسوي على التعليم القرآني عموماً، وعلى أقسام محو الأمية خصوصاً، وعلى التعليم التحضيري بالتنسيق مع وزارة التربية بهذا الخصوص.
- وفي الختام يثمن الحاضرون قرار معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف

بترسيم الملتقى الوطني للتعليم القرآني بغرداية عاصمة القرآن الكريم، وجامعة أبنائها تحت لوائه، راجين الله لها وأهلها ولعموم وطننا المفدى دوام الأمن والاستقرار والنماء والازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الورشة الثانية: إثراء النصوص القانونية للتعليم القرآني بالجزائر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

بعد اجتماع الورشة المتعلقة باقتراح أفكار لإثراء الجانب القانوني والتنظيمي للتعليم، وبعد اتفاق أعضاء اللجنة على اتخاذ توجيهات معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف الدكتور محمد عيسى أرضية لأعمال هذه الورشة، وبعد نقاش ثري بين جميع أعضاء اللجنة، تم الإجماع على اقتراح الأفكار الآتية لصياغتها في إطار قانوني من خلال تعديل المراسيم الموجودة، أو إنشاء مراسيم تنظيمية جديدة تتضمن على الخصوص ما يلي:

1. وضع صياغة قانونية لتحديد المفاهيم لأنواع مدارس التعليم القرآني في الجزائر.
2. اقتراح إثراء الإطار التنظيمي لتحديد المفاهيم معايير للمدرسة القرآنية النموذجية.
3. إيجاد صيغ تنظيمية لفتح مدارس قرآنية خاصة لشخصيات طبيعية أو معنوية ومراقبتها ومتابعتها.
4. إيجاد قانون أساسي موحد لجميع أنواع المدارس القرآنية.
5. إعادة مراجعة المادة المحددة للأطوار التعليمية والتقليص من حجمها.
6. إيجاد صيغ قانونية موحدة للتسجيل في المدارس القرآنية والزوايا.
7. إلزامية تأمين طلبة المدارس القرآنية والمعلمين المشرفين على التعليم غير المؤمنين.

8. إيجاد الإطار القانوني للاعتراف بشهادات التخرج من المدارس القرآنية والزوايا.
9. ضبط دفتر الشروط لتأسيس المدارس القرآنية مع تسهيل إجراءاتها.
10. وضع أهداف عامة للمدارس القرآنية تخدم القيم الإسلامية والوطنية، إلى جانب الأهداف الخاصة لكل مدرسة.
11. إعداد نصوص قانونية لتنويع الموارد المالية مع تنظيمها وضبطها ورقابتها.
12. تخصيص صيغة تنظيمية لتوضيح القيمة المضافة للتعليم القرآني بالجزائر.
13. ضبط معايير تحديد اشتراكات التلاميذ المالية في صيغ قانونية مع التأكيد على مجانية التعليم.
14. إعادة تفعيل المجالس التوجيهية للتعليم القرآني بالولايات.
15. إيجاد صيغ قانونية لتفريغ أساتذة التعليم القرآني لمهمة التعليم.
16. ضبط الملمح العلمي والأخلاقي لمعلم القرآن، مع إعادة النظر في مواد ومناهج تكوينه.
17. إخضاع المؤطرين في المدارس الخاصة للتدقيق والمراقبة من طرف مديريات الشؤون الدينية.
18. ضبط دفتر الشروط لتأسيس المدارس القرآنية الخاصة المنشأة من طرف شخصيات مادية أو معنوية.
19. إيجاد صيغ تنظيمية للرفع من قيمة أستاذ التعليم القرآني وإعطائه المكانة اللائقة به.
20. إيجاد صيغ قانونية لإعطاء منح لطلبة المدارس القرآنية والزوايا.
21. ضبط الأنشطة المرافقة للتعليم القرآني التي يسمح بها في المدارس القرآنية بمختلف أنواعها.

وفي الأخير يتقدم أعضاء الورشة بجزيل الشكر والامتنان لمعالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف الدكتور محمد عيسى على هذه الخطوة الاستراتيجية

الجبارة في دعم وإرساء الجانب القانوني والتنظيمي للتعليم القرآني بالجزائر.
نسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد والسلام عليكم

الورشة الثالثة: مناهج التعليم القرآني وبرامجه

في يوم الأحد 15 شعبان 1437هـ الموافق 22 ماي 2016م، وفي مدينة غرداية المضيفة، وبعد الجلسة الافتتاحية للملتقى الوطني الأول للتعليم القرآني، المنعقد تحت الرعاية السامية لمعالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف الدكتور محمد عيسى، اجتمع أعضاء الورشة الثالثة التي عهد إليها مناقشة موضوع «مناهج التعليم القرآني وبرامجه».

وقد دامت أشغال الورشة ثلاث ساعات كاملة، وبعد الاستماع لآراء الحاضرين البالغ عددهم أربعين مشاركا، من أساتذة الجامعات، وأمناء المجالس العلمية، ومديري الشؤون الدينية والأوقاف، وشيوخ الزوايا والمدارس القرآنية، والمرشيدات الدينيات، خلص الجمع إلى التوصيات الآتية:

1. تثمين جهود الدولة الجزائرية من خلال وزارة الشؤون الدينية والأوقاف في خدمة القرآن الكريم، وضرورة تطويرها والارتقاء بها.
2. تثمين ما جاء في الكلمة الافتتاحية لمعالي الوزير، واعتبارها أرضية عمل في مجال التعليم القرآني.
3. ضرورة إنشاء لجان متخصصة مكوّنة من ذوي الكفاءات، لإعداد البرامج التعليمية الموحدة.
4. تفعيل الكامل للمرسوم التنفيذي 432/94 ليشمل عمليات التعليم القرآني، وتطبيقه على كل المدارس القرآنية عبر الوطن.
5. إعداد جداول توقيت وبرامج تناسب كل الفئات العمرية.
6. إنشاء مجلس وطني للتعليم القرآني، يضم أمناء مجالس اقرأ، ورؤساء هيئات الإقراء، وأصحاب الكفاءات الميدانية، يسهر على المتابعة والتقييم.

7. تفعيل هيئة التفيتش الولائية لمتابعة برامج التعليم القرآني.
8. ضرورة توحيد البرامج على مستوى أطوار ما قبل التمدرس، والمدارس القرآنية المنشأة بقرار وزاري، والمدارس النموذجية، ذلك عبر كافة ولايات الوطن.
9. توظيف الوسائل الحديثة في برامج التعليم القرآني، مع مراعاة التعليم بوسائل الترفيه للفئات الصغرى.
10. أولوية إسناد التعليم التحضيري للمؤهلات من النساء، مع مراعاة المرحلة العمرية الخاصة.
11. ضرورة مرافقة أساتذة التعليم القرآني وتكوينهم حسب الاحتياج، حرصاً على الارتقاء بعملية التعليم القرآني.

الورشة الرابعة: برنامج شهر رمضان الفضيل

في اليوم 15 شهر شعبان 1437هـ الموافق 22 ماي 2016م، وتحت الرعاية السامية لمعالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف الفاضل الدكتور محمد عيسى، وبالتنسيق مع السيد الوالي المحترم لولاية غرداية المضيافة انعقد الملتقى الوطني الأول للتعليم القرآني، وبعد التأمل في الكلمة الجامعة الإطار لمعالي الوزير، اغتنم المشاركون هذه المناسبة القرآنية المتزامنة مع قرب حلول شهر رمضان باقتراح عقد ورشة تكلف بإعداد جملة من البرامج المتميزة والهادفة، وبعد أن لقي الاقتراح القبول والموافقة، اجتمعت اللجنة لصياغة جملة من المقترحات وخلصت إلى التوصيات الآتية:

1. فتح مطاعم الإفطار لعابري السبيل هذه السنة في المرافق التابعة للقطاع التي تتوفر على الشروط اللازمة المعمول بها في هذا الشأن (المعاهد الإسلامية، المدارس القرآنية والزوايا، المساجد والمراكز الثقافية الإسلامية).
2. تقديم وجبات ساخنة للمسافرين في المحطات البرية ومحطات البنزين

المحاذية للطرق السريعة، وكذا للأشخاص بدون مأوى ومرافقي المرضى نزلاء المستشفيات.

3. توسيع عملية جمع وتوزيع قفة رمضان على أوسع نطاق مع مراعاة التنسيق مع الهيئات والجمعيات ذات الصلة.

4. توسيع عملية جمع وتوسيع كسوة العيد على الفقراء والمساكين ونزلاء المستشفيات ودور الطفولة المسعفة.

5. تفعيل خدمة الفتوى الإلكترونية الحية عبر مواقع الإدارة المركزية والمديريات الولائية.

6. إعداد المطويات المتعلقة بأحكام الصيام والعيدين وزكاة الفطر وفق المرجعية الدينية الوطنية، والحرص على توزيعها على كافة مساجد الجمهورية والمؤسسات الفاعلة في المجتمع قبل حلول شهر رمضان المبارك.

6. تكريم الأئمة المجاهدين بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال والشباب والمتزامنين مع عيد الفطر المبارك.

7. تنظيم مسابقة وطنية للقرآن الكريم لفائدة نزلاء مؤسسات إعادة التأهيل والتربية.

8. استخدام الوجوه الإعلامية المعروفة والبارز من المشايخ والعلماء إلى مؤسسات إعادة التأهيل والتربية، لتقديم دروس في الوعظ والإرشاد والإجابة على استفساراتهم وانشغالاتهم الدينية.

9. إحياء المناسبات الدينية في مؤسسات إعادة التأهيل والتربية ومراكز النساء ضحايا العنف (غزوة بدر، فتح مكة، ليلة القدر).

10. تكريم الفائزين في الامتحانات الرسمية (شهادة التعليم الابتدائي شهادة التعليم المتوسط، وشهادة البكالوريا) من المنتسبين للمدارس القرآنية وكذا الحافظون للقرآن الكريم كله أو نصفه.

11 . تنظيم مسابقات دينية وثقافية عبر الأثير على أن تكون مواضيعها ذات الصلة بالمرجعية الدينية الوطنية.

. هذا وتتوجه الورشة بالشكر الجزيل إلى معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف الدكتور الفاضل محمد عيسى على إطلاق هذه المبادرة وإتاحة الفرصة لمعالجة وإثراء مواضيع تهتم المواطن، وتمثل انشغالا من انشغالاته الدائمة، وعلى تكريسه لمدينة غرداية العريقة عاصمة للقرآن الكريم، والشكر موصول إلى السيد والي الولاية على جميل الترحاب وحسن الاستضافة، والاستعداد التام لمرافقة هذا المشروع النبيل والوصول به إلى متناه.

